جوا بطائرات الهليكوبتر يجري ابرازها في مؤخرة الخط والانقضاض عليه من الخلف . وهذا يفترض حشد قوات كبيرة ــ فضلا عن النفقات المالية الضخمة للمنشئات الدفاعية ــ وتثبيت حركتها في الوقت نفسه، وكلا الامرين لا يتوافقان مع امكانات اسرائيل من حيث الطاقة البشرية ومن حيث ضرورة ان تكون قوتها الرئيسية متحركة حتى تستطيع ان تناور بها على الخطوط الداخلية بين الجبهات المختلفة بمرونة وسرعة .

وكان الحل الممكن واقعيا هو انشاء مجموعة من النقط الدفاعية القوية التحصين على مقربة شديدة من القناة بلغ عددها ٣٥ نقطة قوية تبدأ من اول الكيلومتر ١٠ شمالا حتى بور توفيق جنوبا وهي مسافة قدرها ١٢٣ كيلومترا أي بمعدل نقطة حصينة لكل أربعة كيلومترات باستثناء منطقة البحيرات المرة تدعمها في المؤخرة قوات مدرعة ميكانيكية تمثل القبضة الضاربة المتحركة المساندة للنقط الدفاعية التي كان من المفترض أن تعيق عمليات العبور المصرية المحتملة لحين تحرك القوى المتحركة وتحديد اتجاهات العبور الرئيسية . وبطبيعة الحال اعتبر الطيران هو القوة الضاربة الاساسية المساعدة . وقد تم انشاء مجموعة النقط القوية الدفاعية هذه بحيث تتسع لقوة كتيبة تقريبا عند الاقتضاء ويفصل بين كل نقطة واخرى بضعة كيلومترات قليلة يمكن تغطيتها بالنيران الصادرة من النقط المتعاونة مع بعضها البعض . ووضعت هذه النقط على مقربة شديدة من ضفة القناة لتستطيع ان تراقب الحركة عليها وتغطيها بنيرانها المباشرة والمؤلفة من الرشاشات والبنادق والاسلحة المضادة للدبابات بالاضافة لنيران المدفعية والهاونات الموضوعة في مواقع خلفية . وقد تم سقف الملاجىء ومواقع الرمي (الدشم) التي تضم الاسلحة المستخدمة داخل النقط الدفاعية في بداية انشاء الخط الدفاعي المذكور ، الذي حمل اسم قائد الاركان الاسرائيلي «حاييم بارليف»،في اواخر عام ١٩٦٨ وبداية ١٩٦٩ بكتل من قضبان وفلنكات السكك الحديدية وبكميات كبيرة من اكياس الرمل لتقليل النفقات المالية . ولكن ثبت ضعف هذه التقنية الهندسية في مواجهة قصف مدفعية الميدان المصرية من عيارات ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١٥٢ مم والهاونات الثقيلة عيارات ١٢٠ مم ، ١٦٠ مم . وذلك عندما بدأت حرب الاستنزاف بالقصف المدفعي الشهير يوم ٨ اذار (مارس) ١٩٦٩ والذي أدى الى تدمير نحو ٦٠ ٪ من دفاعات الخط المذكور خلال الشهرين التاليين . ولذلك جرى بعد ذلك ، وخاصة بعد وقف اطلاق النار عام ١٩٧٠ ، اعادة بناء النقط الدفاعية وتجهيزها بشكل اقوى واحدث وسقفت الملاجىء ومواقع الرمي (الدشم) المحفورة تحت الارض بكتل سميكة منيعة من الاسمنت المسلح تستطيع ان تتحمل الاصابات المباشرة من قذائف الهاونات والمدفعية المصرية وقنابل الطائرات التي زنتها الف رطل . وجهزت الملاجىء بكافة وسائل الراحة التي تمكن الجنود من الحياة بصورة حسنة دون التعرض لخطر القصف المدفعي بما في ذلك دورات المياه غير المألوفة ميدانيا ووجود مخزون كبير من المياه والمؤن والذخيرة ونقط مراقبة تلسكوبية لعدم تعريض المراقبين لنيران القناصة ، وبلدوزر لاعادة فتح طرق المواصلات عند الضرورة بين الرمال نتيجة للقصف، وطبيب مقيم ، كما ربطت كل نقطة دفاعية بشبكة الاتصالات التليفونية العسكرية المتصلة بالشبكة المدنية حتى يستطيع كل جندي الاتصال ببيته كل يوم اذا رغب في ذلك لرفع معنويات الجنود وعدم شعورهم بالعزلة . هذا وقد احيطت النقط القوية من كل اتجاه بحواجز قوية من الاسلاك الشائكة والالغام وبمختلف وسائل الانذار . ومدت انابيب المياه الى اقرب اماكن ممكنة من النقط وبحيث تكون الانابيب غير مكشوفة من الجو قدر الامكان (اي تحت الارض) كما درب الجنود العاملون في النقط الدفاعية على العمل كمراقبين ارضيين مساعدين للطيران لتسهيل التعاون بين النقط والدعم الجوي المباشر لها. وكذلك للعمل كمراقبين معاونين